إشراف/ فايز البخاري

المبدعون في أولوياتها..

إجراءات مكثفة لإنجاح المراكز الصيفية

■ «الميثاق»-خاص:

■ أوضح الاخ احمد العشاري وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب أن المراكز الصيفية لهذا العام ستشهد اقبالاً كبيراً نظراً لتعدد أنشطتها التي حرصت الحكومة على أن تلبي طموح كافة الفئات الشابية بمختلف توجهاتهم وأعمارهم، فضلاً عن ميولاتهم واتجاهاتهم. وأكد على أن الموهوبين والمبدعين في مختلف المجالات سينالون اهتماماً خاصاً، وستكون لهم أولوية في مختلف الأنشطة الصيفية التي ركزت على هذه الشريحة المهمة، ووضعت الياتها بحيث تلبي طموحهم وتشبع رغباتهم وميولاتهم.

وقال: إن اللجنة العليا الخاصة بالمراكز الصيفية والمخيمات الشبابية قد أنجزت خطة عمل المراكز الصيفية لهذا العام بشكل متكامل، وأن سير عمل هذه المراكز سيكون هذا العام مختلفاً تماماً عن سابقيه من حيث الأداء والإمكانات.. مشيراً الى أن الحكومة قد وضعت كافة الاختلالات التي رافقت أنشطة المراكز الأعوام السابقة في الحسبان، حيث كانت في أولويات الأجندة التي ناقشتها لجنة المراكز الصيفية، وتم الاسبوع الماضي وضع واقرار الية العمل والبدء في تنفيذ تلك المخيمات والمراكز الصيفية.□

الإرهاب والتخريب.. شراكة الشر

مرافعات أمام محكمة الشعب

■ أعرب عدد من القيادات الشبابية والشخصيات الاجتماعية عن شجبهم واستنكارهم للحوادث الاجرامية التي شهدها الوطن خلال الفترة الاخيرة وبالذات الحادث البشع الذي استهدف حياة طبيبتين ألمانيتين وكورية وخطف ستة آخرين الاسبوع الماضي بمحافظة صعدة.

وذكروا في استطلاع أجرته معهم «الميثاق» أن حادث صعدة الاجرامي الجبان يندرج ضمن سلسلة المؤامرات التي تتكالب على الوطن، والتي تستهدف النيل من أمن وسلامة اليمن.

مشيرين الى أنّ أعمال العناصر الخارجة على القانون المطالبة بتمزيق الوطن وأعمال الارهاب وقتل الأبرياء تصب في مصب واحد هدفه زعزعة أمن واستقرار اليمن وتمزيق وحدته.

استطلاع/ فايز البخاري

□ الطحلاء

□ شعفل

يؤكد حسين الجابري الحميقاني: إن قتل الأبرياء واستهداف الأجانب الآمنين في بلادنا عمل غير أخلاقي ولا يمت لنا كيمنيين بصلة، بل لم يعرف التاريخ اليمني أبداً في الفترات السابقة أن قام يمنيٌ بعمل جبانٍ مثل هذا، ودائماً ما قرأنا في كتب الرحالة الأجانب كلاماً جميلاً وانطباعاً رائعاً عكسوه في كتبهم عن هذا الشعب العريق الذي يصفونه دائماً بالمضياف.

والآن تأتي شرذمة مجرمة يرتكبون مثل هذه الجرائم البشعة التي تسيئ لليمنيين جميعاً، وتعكس عنّا صورة سيئة في الدول الاجنبية التي تأخذ انطباعاتها اليوم عن أي بلد من خلال ما تشاهده عبر القنوات الفضائية، ولاشك أنّ ما تشاهده عن اليمن هذه الفترة لا يسر، فهي إما تشاهد حوادث قتل واغتيال للآمنين الأبرياء مثل حادث صعدة وغيره، أو تشاهد مسيرات تخريبية يقوم منظموها بالاعتداء على ممتلكات الآخرين أو على جنود الأمن، الأمر الذي يُظهر البلاد بغير ما هي عليه.

وكل هذا يستدعي منّا حقيقةً الوقوف صفاً واحداً مع الدولة إزاء كل تلك المؤامرات الشريرة التي تستهدف الوطن بطرقٍ شتّى.

أيادٍ أجنبية

■ فيما يتحدث محمد الطحلاء بالقول: حادث صعدة الاجرامي الذي استهدف الطبيبات الألمانيتين والكورية وأدّى إلى مصرعهما واختطاف ستة آخرين لايزال يحيرني تماماً، ويتساءل: لا أدري الى أية ملّة ينتمي منفذوه الذين لا يمكن بأي حالٍ من الأحوال أن يكونوا يمنيين خُلّص أو مسلمين أبداً، فلا ديننا ولا عاداتنا ولا تقاليدنا ولا أعرافنا، ولا حتى أخلاقنا وإنسانيتنا تسمح لنا بارتكاب مثل هذا الحادث الجبان.

وأضاف الطلحة: من خلال متابعتي لهذا الحادث وأمثاله تأكد لي أنّ هناك أيادٍ أجنبية تقف وراءه، لأنه يستحيل أن يكون لفرد من هذا الشعب فائدةٌ من هذا الحادث البشع، بل على العكس الشعب كله خاسرٌ منه، وما منّا إلاّ ويلحقه الأذى من أي حادث إرهابي.

إجرامي

■ وهو ما يؤيده فيه أحمد راشد شعفل حيث يؤكد أن هذه الحوادث تضر بمصلحة الوطن بالدرجة الأساس،و هذا ما يستدعي منا الجميع أن نرقب الوضع عن كثب ويد الدولة يجب أن تتحرك لتعاقب مثل هؤلاء المارقين الذين يسعون بهذه الحوادث الاجرامية لزعزعة أمن واستقرار الوطن، وخلق البلبلة في أوساط أبنائه، فضلاً عن أنّ أعداء الوطن لهم مخطط إجرامي كبير يستهدف تمزيق اليمن وإعادة الوضع فيها الى ما قبل الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.. وما الحوادث الارهابية الا حلقات في سلسلة المؤامرات الحاقدة التي تستهدف اليمن ووحدته الوطنية فتارةً تظهر بشكل اختطافات وتارةً بتفجيرات، وأخرى بقتل وتدمير، وتارةً بمسيرات تخريبية مسلحة تعتدي على الممتلكات وترفع شعارات ضد القانون والدستور.. وكلها تعمل في مشروع تخريبي وفوضوي متكامل ضد بلادنا وشعبنا.

□ الحميقاني

منبع واحد

■ وقريباً من هذا القول تحدّث الاخ علي محمد الحميقاني رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان الشعبي التضامني مع الوحدة الوطنية بالقول:

– فعلاً كل الحوادث الاجرامية والتخريبية وارجافات دعاة الردة والانفصال، وما يروجون له من ثقافة حقد وكراهية وبث سموم الأفكار الانفصالية والتوجهات المناطقية لها صلة وثيقة بما يقوم به المتطرفون والارهابيون الذين يبثون سموم الافكار والاتجاهات العدوانية واستعداء الآخر بحجة الاختلاف الديني والمذهبي.. كل هذه الحوادث مؤشرات ترتبط مع بعضها البعض ولها صلة وثيقة بمنبع واحد هو الذي يؤجج نار الفتنة ويحاول إشعال الحروب والتناحرات في أوساط الشعب اليمني من دونما سبب وجيهٍ يستدعي مثل تلك الخلافات.

جميع الجرائم والأحداث الراهنة تستهدف وحدة اليمن واستقراره

الخارجون عن القانون يستغلون تسامح الدولة للتمادي في الغي

غياب برامج التوعية.. والمؤسسات التنويرية ساهم في انتشار الجريمة

جرائم الإرهاب والتخريب تشير إلى منبع واحد وأيادٍ شتى

ويضيف الحميقاني: مَنْ يدقق فيما يهدف اليه دعاة الفتنة والردة والانفصال سيجد أنّ الجميع ليس لهم من مصلحة شخصية في قتل أولئك الأبرياء، وأنّ مصلحتهم ليست إلاّ في تنفيذ مخططات أعداء الوطن واستلام وقبض الثمن الذي يأخذه في الغالب الأذناب من الخونة والعملاء، فيما يقوم بتنفيذه ويذهب ضحيةً له الغوغاء والمهووسون ممن لا يفرقون بين الغث والسمين، ولا يعرفون الحق من الباطل، الذين يظلون أسرى لأسيادهم وينفذون ما يوكل اليهم ببلاهة عجيبة، ما يعني أننا بحاجةٍ للتوعية قبل كل شيء.

برنامج

■ بدوره يشير عوض حسن الأبرش الى أن توالي وقوع مثل هذه الحوادث الاجرامية وتزايد الارجافات على وحدة اليمن، باتت بحاجة ماسة الى تبني الحكومة برنامجاً توعوياً متكاملاً يقوم بوضع آليته والاشراف عليه نخبة من الرجال الصادقين المحبين لوطنهم ممن يتصفون بالنزاهة والمصداقية حتى يكون لكلامهم أثر في نفوس الناس، ويقبل منهم الناس كلها يقولون، ما فإنّ الأمور ستظل على نفس الوتيرة وربما تزداد سوءاً في ظل الغياب التام للتوعية الدينية والفكرية والثقافية من مخاطر الارهاب والنيل من وحدة الوطن والتي تغفلها مراكز التوعية الدينية والثقافية بشكل أساس، فلا الجامع يؤدي رسالته كما يجب في هذا الصدد، ولا المنتديات الثقافية تشعر أنّ لها صلة بالموضوع.

المسجد

■ وحول رسالة المسجد يتحدث الاخ قحطان باشماخ بالقول:

– المسجد بالفعل هو أكثر أدوات التوعية ارتباطاً والتصاقاً بجميع الناس، بل هو الاكثر تأثيراً في عموم الناس حيث لا يوجد شخص لا يرتاد المسجد، وبالذات يوم الجمعة والسماح لخطبة الجمعة التي من المفترض استغلالها لبث الوعي الجماهيري المرتكز على تعاليم ديننا الحنيف للحد من ظاهرة الارهاب والتطرف، والتوضيح للجميع بسمات ديننا المتسامح القائم على الوسطية والاعتدال، وهذا من شأنه أن يحد من هذه الظواهر الى أبعد حد، لكن شريطة أن يكون للدولة تواجد وإشراف مباشر على هذه المؤسسة الدينية المهمة.

□ طميم

تساهل

■ طارق عبدالله طميم هو الآخر يرى أن الحوادث الارهابية والاعمال التخريبية قد تفاقمت وصار لزاماً على الحكومة والدولة أن تتخذ إزاء هذا الوضع تدابير كافية لاجتثاث جذور الارهاب وتجفيف منابع التطرف والغلو، وإيقاف تيار مروجي ثقافة الكراهية الذين يرفعون شعارات معادية للوحدة الوطنية وتتعارض تماماً والدستور والقانون.

وأضاف: الدولة تساهلت كثيراً مع هؤلاء المارقين والخارجين على القانون الذين اعتبروا تسامح الدولة ورفضها للقمع والعنف ضعفاً، لأن بعض الخارجين على القانون اعتادوا أن تتعامل معهم الدولة سابقاً بالبطش والتنكيل في فترة التشطير.

موقف حازم

■ ويختتم الحديث الينا الأخ محمد صالح الضيفلي:

– أشعر أنّ الوقت لم يعد فيه مجال للمناكفات الحزبية السياسية، فالجميع مطلوبٌ منهم اليوم أن يقفوا وقفة واحدة وجادة مع الدولة في مواجهة أعداء الوطن الذين يستهدفون تمزيقه وإدخاله في دوامة صراعات مذهبية أو طائفية أو مناطقية لم يعرفها شعبنا طوال الحقبة السابقة، الوطن اليوم يتعرض لمؤامرات عديدة تريد أن تنال من وحدته وأمنه واستقراره ويحاول أصحابها أن يعيدوا عجلة التاريخ الى الوراء، حقداً منهم على ما تحقق لليمن في عهد دولة الوحدة من منجزات ومكتسبات عظيمة كانت حصيلة الأمن والاستقرار والنهج الديمقراطي الذي شهدته اليمن منذ قيام الوحدة المباركة عام ١٩٩٠م.. وهذا ما يدفعنا لتقوية الصلات بالحكومة والدولة لنكون عاملاً مساعداً لها في القضاء على كافة المشكلات والظواهر التي تستهدف وطننا الحبيب.□

قصة قصيرة

صرخة أنثى

انتصار السري

■ دقت الساعة الحادية عشرة ليلاً.. وعفاف ماتزال تجلس على طرف السرير، تُحدّقُ في عقاربها، طال الانتظار.. تسمع وقع دقات حذاء على بلاط الحجرة.. يُفتح الباب ببطء.. يطل منه شبح زوجها.. يفاجأ بها جالسة حتى ذلك الوقت دون نوم.

– ألم تنامي بعد؟

– كلا، كيف أنام، وأنت لم تحضر بعد!!

– ألم أقل لك ألاّ تنتظري، ونامي.

– كفى عبثاً بي قد سأمت الحياة هكذا، كل يوم تعود متأخراً تتسلل مثل اللصوص، لا يهمك شيء، وكأنه لا توجد لك زوجة تنتظرك، ولها حقوق عليك.

– لا داعي لهذا الكلام الآن، فأنا متعب، وعندي عمل في الصباح. أريد أن أنام.

– نفس موال كل يوم.. عمل في الصباح، وقات، وسمر حتى ساعة متأخرة في الليل مع أصدقائك!!

يمد يده عليها ويضربها على خدها بقوة، ويقول:

– ألم أخبرك ألاّ تذكري أصدقائي على لسانك.

تبكي بألم وتصرخ قائلةً:

– تضربني بعد كل هذا الصبر، وهذا العذاب معك.. تضربني من أجلهم.. أنا ملّيت من كل هذا، سوف أذهب الى منزل والدي.

– أذهبي الله معك.

ظلت تبكي في زاوية الغرفة تتألم بحرقة.. كيف وصل الى هذه المرحلة، وهي من كان يتمنى نظرة منها.. ظلت تنظر اليه.. كان ينام بعمق وكأن لم يحدث شيء، ومع بزوغ أول خيوط الفجر، وشروق الشمس، أخذت حقيبة ثيابها.. خرجت تبكي.. تجر معها خيبة الأمل.. كذب الوعود، لم تكن تعرف أنه سيتحول الى وحش.. الحياة معه باردة كالثلج لا مشاعر فيها.. تصرخ في كل وجدانها.. أين كلامه العذب.. أين وعوده بالحب والأمان.. لقد انتهت بنهاية شهر العسل.. لتبدأ حياة جديدة.. يتحول فيها الى شخص آخر ليس ذاك الذي عرفته.. هل هذا فارس أحلامي.. تصرخ قائلةً:

وهل المشاعر تتبدل؟ لم أكن أعرف أن تلك العيون تخفي وراءها كل تلك القسوة، لقد تحطمت أحلامي بالبيت الجميل، وبالأطفال يلعبون في حديقته.

لقد صور لي الحياة بالجنة.. فتحولت تلك الاحلام الى كابوس، وسعادتي الى بؤس، وفرحي الى ألم.. الآن أعود الى منزل والدي بالحسرة والجروح لعلي أُلملم ما تبعثر من مشاعري.

٢٠ أبريل ٢٠٠٩م

شبابية إبداعات

مبارك التفوق

نهنئ ونبارك الطالب
يحيى محمد اسماعيل الحملي
على تفوقه ونجاحه بامتياز وحصوله على المرتبة الأولى على زملائه طلاب الصف الأول الابتدائي في مدرسة صقور اليمن..
فألف مبروك يا يحيى ومزيداً من التقدم والتفوق في كل الصفوف ومستقبلاً زاهراً إن شاء الله.

تهانينا

أجمل التهاني والتبريكات نزفها للشابين الخلوقين
عبدالله حسين محمد ثابت
ومحمد عبدالله
بمناسبة زفافهما الميمون ودخولهما القفص الذهبي
المهنئون:
طاهر علي البرق
مشاري وهيثم وهاشم وخالد البرق
عايش حميدان - محمد الفقيه
وعلي حسين ثابت

ألف مبروك

مع أجمل التهاني والتبريكات نزفها للأخ
أمين عبده علي العيمي
بمناسبة دخوله القفص الذهبي
ألف مبروك
المهنئون:
حسين شبيل، حمدي أحمد بدوجة، عادل حسين أحمد متاش، علي محسن الأشول، يحيى البدوي، وجميع الأهل والأصدقاء.

أضاءت شمعة

رزق الأخ/
معتصم العديني..
مولودته البكر المسمّاة
«نريم»
جعلها الله قرة عين لوالديها وأنبتها نباتاً حسناً..
المهنئون:
الاستاذ / طه الثور، يحيى الحداد
عمار العريض، هاني محمد القرشي، غازي الأكحلي، وجميع موظفي الشركة اليمنية للخدمات الأرضية - مطار صنعاء الدولي

ألف مبروك

وسط لفيف من الأهل والاصدقاء احتفل الاستاذ
محمد محمد حمود المطري
عضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد - الخميس الماضي- بزفاف نجله
«علي»
ألف مبروك.
المهنئون:
محمد أنعم - أمين الواثلي - عبدالملك الفهيدي - جميل عبدالله الجعدبي - عايش الشعوبي - مقبل الجعدبي.. وكافة العاملين في «المؤتمرنت» و«الميثاق».

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
النظافة العامة وحسن المظهر العام للمواقع والمنشآت والأفراد من مقومات السياحة
www.yementourism.com

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
www.yementourism.com